وردة الأسوار

١
انفتحت أبواب المدينة
على غير عادتها
جفاها صهيل الأمنيات
أسراب حمام حلّقت بها بعيدا
مع رياح طارت في مهبّ الزمان
٢
الضياء قايض الليل
ليكون شاهدا على الحلم
الطين المتجهم كاد يتشكّل وردةً
لولا خيوط الشمس وراء الأفق
٣
وراء الأسوار سطوح
مبللة بالوجع
شفاه عطشى لرذاذ الوسن
المدينة ارتدت كل هواجسها
لعلها تُقنع الياسمين
أن لا يرحل الأمل
إلى الضفة الأخرى
من الأمل
حسناء وفاء الجلاصي - تونس

الرحلة امتداد مضن يبعثره الجنون

لا تشع هنا سوى الضوضاء
وصدى موسيقى تدب في أوصال الوقت
سارحة كل المشاعر يكتنفها النسيان
تشعل قناديل البعد
وتتوشح وشاح الضنىء
الذي يؤد على قارعة الانتشاء
فتزهر كل المدن مع هذه الدفوف العالية
التي تفقد اللحظات وهج الشعاع
وترمى بها في قارعة البعد
والتي تشكل لوحة مظلمة
فيها كل المشاعر زائفة
والخطى تعاني من الحرمان
والليل يكتسي كل الساعات
التي لا تترنم بالحب الصادق ٠
فكل شيء هنا تسكنه الحيرة
والقلوب التي تشتاق للحب
والعيون تنادي على الشوق
والوجوه التي تبحث عن إطلالات النسيم
كلها تعيش ضياع في ضياع لافت
تموت معه كل النبضات الصادقة
وترحل كل الأشواق العابرة
فلا مطر يكتنف الدقائق
ولا شموع ترسم الألق
وكل الزوايا تسكنها الوحشة
ويرقص فيها الوجع
ولكنها تريد أن تنسى
هنا على قارعة التداعي
وبقايا الاشلاء الممرقة التي أختفى منها
كل ربيع
وتبقى الرحلة امتداد مضني يبعثره
الجنون

سيف المرواني - عازف شجن - السعودية

و / أتخاذل في ردع / ذاتي

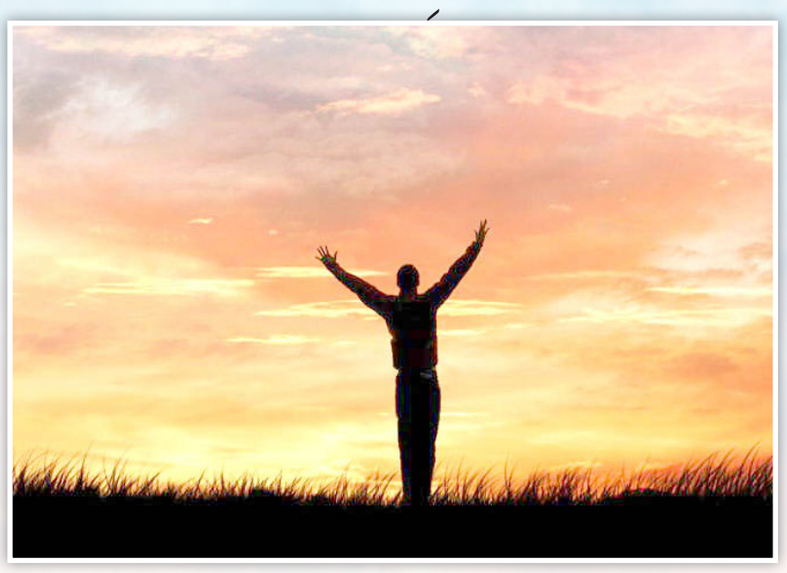

تحليق :
"تنزلق دمعه عيد ولا / ترتدى لمعانها "
يا للغرابة ..
ممر كدنا أن نجتاز فيه تفاصيل الامتعاض ذات
الأربع الممتدة عمقا ...
مرور إذاب بلاط القلب وجعا .. عندما يبكيني
فيك [الفراق]
بعد إن حاولت / اجتياز ميقات الرفات..
كنت لك أفنى .. و أتكاثر .. لك خفقا ..
كنت أتلاشى لعل غدا بك / يأتي
أتمنى [إشباع سؤال مؤقت] لـ صراخ جوع ..
فـ كيف لا اعمر فيك دهرا لا / يكتمل ..
تعال ..
أ
س
م
ع ..
وتيرة الصراخ تعاود بـ اشتداد رتم البكاء ..
ترفع الآه بـ إعياء
كـ جفاف شِب في حلق الذكري / وبؤس أشرت
إليه شامخا بـ ألم ..
يا .. // .. أنت..
يا شروق النفس .. يا روح الروح ..
كيف " أكونك " .. وأنت وحيدا بيني / وبيني ..
لو أن لي [كره] لـ ألجمت لساني عن السؤال :
أتبتعد ..؟
أترحل .. ؟
هل أخبرت [ملاييينك] في صدري عن [رحيلك
]
إذن / دع الصمت في داخلي هذه المرة ينطق
.. / يثرثر ..!!
وابتعد بـ رحيل فرح .. ودعني [وحدي أضمحل
]
فقد زاد [خريف اليقين يقينا] / وضاق
اجتهادي فيك..
ولتكن نتيجة البعاد أعظم من [كد الحنين]
ولـ ينبت النحيب تحت ارتعاشه فؤادي خوفا
أتذكر / إننا بقايا مكان ومرارة ذكري ..
لـ جسد حلم يكشر عن أنيابه .... لـ يتجرد من
سلام الحقيقة
بعد أن " أستغني " عن فرحة العيد بدونك ..
.
.
سنيني تبيحك ..
فـ آه يا قهر القلوب و آه / يا قهر العيون ..
ويا قهر الحلم المنهمر بلا .. دموع ..
أمعن القراءة بـ خيانة جاءت إليك قسرا ..
وأبتسم بـ أسي لـ تكتشف " اعتصاف روح "
دون تجزئ ..
ودون عويل ..
ولـ تتابع تأمل صراع إنفاس السكون ..
بـ ابتسامة أتسعت بـ صمت مغلفة بـ هديا انتصار
فرح الرحيل ..
أبحث ..
عن إجابه فقد أستطال السؤال بـ رغبة المتابعة !!
مـ خ رج :
[عكس الرثاء .. حزن الصورة ..
كلما قلت ليت لي فوق العمر عمرا. يجود بقلبا
/ يليق]

بدرية الظفيري - السعودية

انتظار ....

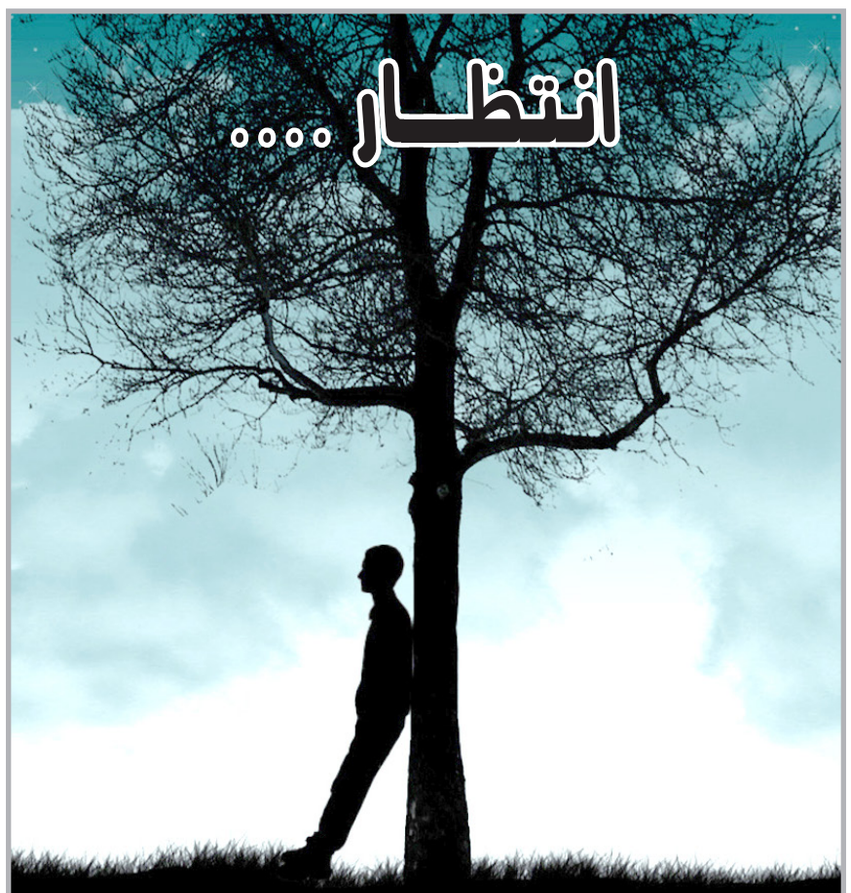

يطول انتظاري على كل درب
على كل ركنٍ
هنا أو هناكْ
لعلك تدنو
لعلك ترسل بالحب نحوي
جنون خطاك
لعليَ يوما وقد ضاق صدرى
بعيني أراك
ولكن دربي يتوه بعيداً
وتبقى طيوفا
تحلق حولي
وقلبي يراك
وأترك خطوي بكل اتجاه
يفرُّ إليكَ
يفتش عنكَ
فتغدو سواك ..!
فهل من عيون
تعيد اعتقالي
وتسجن قلبي
وينسى هواك ؟
.
تعبت انتظاراً
وتاهت دروبي
وغص فؤادي
وما زلت عني
بعيداً بعيداً
وقلبي به الشوق يبكي
اشتهاء
لبعض ثراك
تعبت انتظارا
ملئت اكتئابا
وما زال وهمي
يلم نبضا
مضى دون جني
وينفض عمري
ويبقى جميلا
بصدري هواك

محمد سليمان ذيب - الأردن

قد تبعث الريح إعصارا

قد تبعث الريح إعصارا على جسدي
أو تخلع اللغة المنزوعة الكبد
وقد يهيج صداع الذات منتصفا
رأسي ووجهي والتفصيد لم يفد
أو يفصل العظم غضروف وأنزلق
هم على وجع فرد بلا أحد
أو ينتمي وجعي للأرض في زمن
أراد ينسج مأساوية النكد
إلا تحمل نفسي أن تفارقني
وكيف ؟ إذ لست من يسعي للتحدي
يا أيها النفس المرتج في رئتي
يا أيها الوتر المفتول من عضدي
يا زهرة الياسمين المر في شجر
يأبي سوي أن يري في المنظر الأبدي
يا خيمة وقفت في الريح ما وقعت
حتي نما العود أعلي منتهي الوتد
لا تتركن شاعرا لم يأت منكرة
في حجركم عرف التسبيح بالجسد

د / محمود حسن - مصر

معزوفات ناطقة

اذا ما لامسَ القلب نسيم الحزن
والكرب ألوذ بجرحي أحضنني
أرتل آية السلوى :
أنا يا ربّ محزونٌ وبي همٌ وبي ألمٌ
وبي أوجاع لا تُحصى
فأنت الله ترعاني وأنت رجاء
أحزاني ...
أبحرتُ أبحثُ عن مسكنٍ وضماد
فارتطمتُ قوارب أحزاني بصخرة
ضَنينْ ...

أشراعَ العُمر مهلا ...
لستُ أرجوه الشتاتَ ...

××××××××××××××

هناك من نشعر أنهم البلسَم ، وانهم
حضور الغبْطة ، و رسم البسمة
وانسام الورد في اعماقنا ...
لا نحتاج لأن نسَميهم او نرتبهم
أو حتى نساومهم لأنهم ببساطة
الكامن و المكنون أثناء غيابهم
فكيف لو حضروا ... ...
...
كما في الحلم ...
رحتَ تثر ألوان الطيف و راحت
ريشة الروح ترسم ملامح الطفل
منك

غنية كانت ألوانك مزدحمة بغبطة
تناثرت على وسادة حلم شهي ..
و بارعة ريشة الروح ، جَابتَ كل
الكون صحبة أنغام نبضٍ سبحت
لوقعه أطراف الليل ... وراقصه
الموج مدا وجزرا ...
واكتفت السماء ببريق الأنجم في
صمتها ...
واكتفيت أنا بسكون غمر كلي حتى
توحد في همسك قصيدة عتيقة ...
لا يدرك أبعاد بحورها إلاك ...

فتحية عبدالرحمن بقة - الجزائر